

مهاجمتها الاهداف المصرية في اتجاه شرم الشيخ (٣٣) . اما مطارا « الجميل » في بورسعيد و « الدفرسوار » في منطقة القناة ، فقد خصص لهما الطائرات القاذفة المقاتلة من نوع « مستير ٤ أ » ، التي حدد لها ان تطير الى المطارين بطريقة مباشرة (٣٤) ، على حين خصص للمطارات المصرية الاربعة في سيناء (العريش ؛ جبل لبنى ؛ بئر جفافة ؛ بئر تمادا) طائرات قاذفة مقاتلة من نوع « اوريغان » و « مستير ٤ أ » ، لقصر مداها ومحدودية امكاناتها القتالية وتشكيلها هدفا سهلا للطائرات المقاتلة ووسائل الدفاع الجوي المصرية ، في حال اعطائها اهدافا في عمق الاراضي المصرية (٣٥) .

حددت لبدء تنفيذ الخطة الساعة ٨,٢٥ بتوقيت القاهرة (٧,٢٥ بتوقيت اسرائيل) ، وهو الوقت الذي تقرر فيه انطلاق طائرات الموجة الاولى من مطاراتها في اسرائيل . وقدر ان تستغرق رحلة الذهاب ٢٠ دقيقة ، على ان تكون الطائرات الاسرائيلية فوق اهدافها في قلب مصر في الساعة ٨,٤٥ ، وهو الوقت الذي اختارته القيادة الاسرائيلية موعدا لبدء هجومها الجوي على المطارات المصرية للاسباب التالية : (٣٦)

اولا : تمكنت اجهزة المخابرات والاستخبارات الاسرائيلية من الحصول على معلومات دقيقة عن موعد التحاق كبار الضباط المصريين في سلاح الجو ، بمراكز عملهم . وكان هذا الوقت هو الساعة ٩,٠٠ تقريبا من كل يوم بتوقيت القاهرة . لذلك رأت القيادة الاسرائيلية ان ساعة الصفر التي تحددت تناسبها لبدء الهجوم على المطارات المصرية : ان سيكون شن الهجوم في هذا الوقت مفاجئا لهؤلاء القادة ، وسيحرمهم فرصة اعطاء تعليماتهم الى مرؤوسيههم . والى حين التحاقهم بمراكز عملهم وقياداتهم ، ستكون الطائرات الاسرائيلية قد انجزت مهامها الهجومية . ومن جهة اخرى ، اعتاد صغار الضباط المصريين عدم التصرف على مسؤوليتهم الخاصة دون تلقي التعليمات من كبار القادة، وكان هذا يعني ، حسب تقدير القيادة الاسرائيلية من الوجهة العملية ، شلل هذه القواعد وخلق جو من الفوضى والاضطراب فيها وفي صفوف صغار الضباط وضباط الصف والجنود . فقد قدرت القيادة الاسرائيلية ان هؤلاء سيحاولون الاتصال بقادتهم لتلقي الاوامر والتعليمات ، وهذا قد يتطلب وقتا ، وعندها ستكون الطائرات الاسرائيلية قد افرغت حمولتها من القنابل وانجزت مهامها بسهولة .

ثانيا : اعتاد المصريون ارسال دورياتهم الجوية لحراسة الاجواء المصرية في الصباح الباكر ما بين الساعة ٤,٠٠ والساعة ٨,٣٥ موعد هبوط آخر طائرة . كما اعتاد الطيارون المصريون تناول وجبة الافطار حوالى الساعة ٩,٠٠ ، وهو الوقت الذي تكون فيه كافة الطائرات المصرية على الارض لتزويدها بالوقود . يضاف الى ذلك ان الدورية الثانية من الطائرات المصرية لا تحلق في الجو الا بعد التاسعة بقليل . لذلك رأت القيادة الاسرائيلية ان هذه الفترة ستكون مثالية وتمنح الطائرات الاسرائيلية فرصة لتدمير اكبر عدد ممكن من الطائرات المصرية دون ازعاج أحد وهي جاثمة على الارض .

ثالثا : دلت التقارير التي تصدرها اجهزة الرصد الجوي في منطقة الشرق الاوسط ان منطقة القناة يغطيها في الصباح الباكر ، عادة ، ضباب كثيف على ارتفاعات منخفضة ، ويستمر ذلك حتى الساعة ٨,٣٠ . لهذا رأت القيادة الاسرائيلية ان تؤخر ضربتها الى ما بعد انقشاع الضباب .